وقد افتتحت ذلك المؤتمر بخطاب نفيس حوى ارق العواطف وابلغ المعاني في تمثيل صفات السلم وسيئات الحرب وويلاتها وكان له حسن الوقع عند السامعين حتى ضجوا بالاستحسان وتناقلته جرائد باريز مخطوطاً بين جمل الثناء الحقيقة بها

وفي ختام اعمال المؤتمر قامت بلدية باريز باستقبال النائبات فيه استقبالاً رسمياً القى فيه المسيو اسكوديه وكيل الرئيس خطاباً رشيقاً اودعه اطيب الثناء على عملهن الشريف القائمات به خدمة مجانية للانسانية وشدد عزائمهن في المثابرة عليه تأييداً لما عرف عن المرأة من صحة العزيمة خصوصاً اذا استرشدت منهاجها

ولقد كنا نحب ان نأتي على بيان مسهب لاعمال هذا المؤتمر لما فيها من الفائدة والفكاهة معاً وما تلي من خطب غرر واقوال درر لو كان ذلك ميسوراً ولكنه فوق مايتسع له نطاق هذه المجلة اذ هو مع طوله متعادل الاهمية والفائدة بحيث لايتسنى لنا الانتخاب او الاقتضاب فهو كله فوائد وحسنات وسلسلة متصلة الحلقات

فنحن اذن عن بعد نبعث الى رسل السلام ونبيات المحبة والوئام ازكى التحية وخالص الدعاء والسلام

﴿ المولودة الخديوية الكريمة ﴾

اشرقت على البيت الخديوي الكريم في اثناء هذا الشهر شمس كان سماؤها المجد والاقبال وطلع عليها نوكب حسن استنارت به وجوه المطامع والآمال فقد رزق مولانا الخديوي المعظم فتاة كريمة دعاها «لطفية»

تفاؤلاً بما في خلقتها البهية من اللطف والجمال جعلها الله قرة لعيون الاسرة العلوية الكريمة تضاعف على طول البقاء مجدها واسعادها وتتم مع الابد اعدادها ولا برح سمو مولانا المعظم وحرمه المصون مطلعي مجد تشرق منهما نيرات الشموس والاقمار وروضي سعد تزكو فيهما ازاهر المجد والفخار بمن الله وكرمه

كتب الشهر وجرائده

لقد فاتنا في الشهر الماضي ان نذكر ما اهدي الينا من الكتب في اثنائه فتركنا ذلك لنضيفه الى ما اهدي في هذا الشهر ونحن الان نذكر تلك الكتب بحسب ورودها فقد جاءنا منها

نفحات الشكر — وهو كراس رفعته حضرة الكاتبة الفاضلة السيدة مريم طراد قرينة حضرة الفاضل اسكندر افندي طراد الى اعتاب الاريكة السلطانية العظمى وقد ضمنته مآثر جلالة السلطان الاعظم وما توالى على بلاده من اسباب النعيم في مدة ملكه السعيد ثم عددت مآثر عظمته بالتفصيل باسلوب رشيق ونسق لطيف كان اجل دلالة على فضلها واعظم بيان لما وصلت اليه المرأة العثمانية في عهد جلالته من وفور الحذق والذكاء وعلو المنزلة في صناعة الانشاء ولا شك ان تلك الهدية ستنال من عظمته ما تعودته المرأة العثمانية من التنشيط والتشجيع فتكون حضرتها على انفرادها بذلك اجمل قدوة للجميع

النجاة من الضيم في وادي التيم — وقد اهدانا هذا الكتاب حضرة الاديب الياس افندي عازر الخوري نزيل نيويورك وهو اشبه برواية حاوية لكثير من الحقائق التاريخية والحوادث التي جرت في سوريا من عهد ليس ببعيد فنثني على حضرة مهديه ونرجو لكتابه الانتشار

نوادر العشاق — كتاب جمعه حضرة الاديب المجتهد ابرهيم افندي زيدان وقد ضمنه من نوادر المحبين وقصصهم واشعارهم ماتروق مطالعته ويطيب التفكه به وهو يطلب من حضرة صاحبه وثمنه ٥ غروش صاغاً في القطر وفرنك ونصف في الخارج والمأمول ان يصادف استحقاقه من اقبال الادباء والمتفكهين

مبادىء الحساب — وقد اهدانا حضرته ايضاً الجزئين الاول والثاني من كتاب له في مبادىء الحساب وهو موضوع على نسق كافل بفائدة الطالبين قريب من افهام الدارسين وثمن الاول غرش صاغ والثاني غرشان والاديب المشار اليه صاحب مكتبة الهلال الشهيرة في القاهرة وقد طبع جريدة (قائمة) بكل ماعنده من الكتب العديدة المفيدة وهي تطلب من حضرته

خير التهاني في العرش العثماني — وهي مجموعة قصائد رشيقة رفعت لجلالة السلطان الاعظم يوم عيده القضي السعيد وقد نظمها حضرات الشعراء المشهورين الافندية احمد محرم ومحمود كامل كاشف واحمد افندي الكاشف وكلها من حسن الشعر وجيده فضلاً عما فيها من دلائل الاخلاص والمودة

لجلالة السلطان وصدق الوطنية لبلاده السعيدة

مائة مسألة ومسألة — وهو الجزء الثالث من كراس وضعه في علم الحساب حضرة الاديب رشدي افندي كمال احد موظفي السكة الحديدية المصرية وقد جاء جامعاً لكثير من متفرق الفوائد في ذلك الفن المهم قاضياً لحضرة مؤلفه بوافر المديح

مُلَح

قال رجل لاخر لا اظن انه يوجد شاعر مثل فلان فان احد اصدقائي قرأ له قصيدة فظن انها من نظم المتنبي قال لا فان الشاعر يوجد مثله كثيرون واما احد اصدقائك فلا يوجد مثله احد

* * *

قالت امرأة لاخرى الا ترين فلانة انها في غاية التيقظ قالت نعم ولذلك اراها دائماً تشكو من الارق

* * *

جرح رجل قوي في مشاجرة فجيء به الى القاضي فقال له القاضي انت رجل ضخم قوي فكيف يضربك هؤلاء الصغار قال لانني فضلت فراش المستشفى على فراش السجن

* * *

قال طبيب لامرأة هل اتبع زوجك الدواء الذي وصفته له قالت